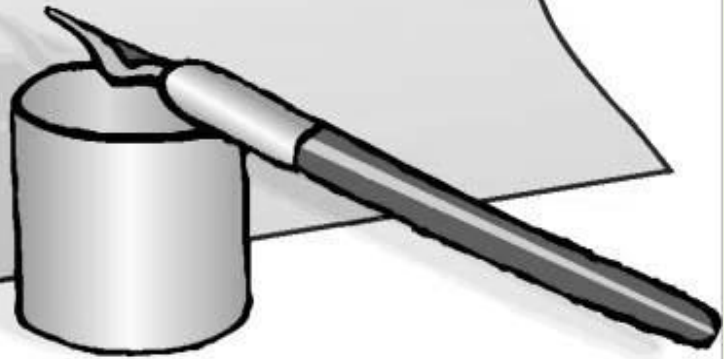


٢٠٢١

تايروس

قراءة
في
قصة وإسلامه



إعداد



الأستاذ/ أحمد درديري

٠١١٥٦٠٠٨٨١٩ - ٠١١٥٧٣٣٥٠٥٠

(موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية <https://dardery.site>)



اسم الطالب/

الفصل السابع

٨ ملخص الفصل

- عاش الطفلان في بيت الشيخ غانم حياة هائلة لما وجداه من حسن رعاية وحب عوضهما حنان الأب ولذكائهما الشديد تعلماً اللغة العربية وقد أحس الشيخ أن الله عوضه بهما عن ابنه الفاسد (موسى) .
- وردت أنباء بموت ملك التتار وجمال الدين ففرح الناس بذلك وقد شمت الكثيرون في موت جلال الدين وحزن الطفلان حزناً شديداً وانقطع أملهما ولكن كان عزاؤهما حب الشيخ .
- بعد عشر سنوات يبلغ قطز مبلغ الرجال وتكبر الفتاة وتقوى علاقة الحب بينهما وقد لاحظ ذلك الشيخ وزوجته فرعيا هذا الحب العفيف وتعهدانه بالزواج ولكن الشيخ أصيب بشلل فخشي أن يموت قبل إتمام عهده فأوصى لهما بجزء من ثروته وعتقهما ولكن الابن العاق كان يكدر صفو سعادتهما وزادت غيرته من قطز الذي انفرد بثقة أبيه وسلمه مقاليد خزانته وجعل راتب موسى يخرج من يد قطز فكان يطلب منه زيادة راتبه من وراء أبيه لينفق على أصدقاء السوء وصار يشرب الخمر في البيت وهم بضرب أمه لولا أن قطز تصدى له .
- ولما مات الشيخ أبطل موسى الوصية وتحرش بقطز وأخذ يغازل جننار ولما لم يجد سبيلاً إليها دبر مؤامرة لبيعها لتاجر مصري من وراء أمه ولم تجد محاولة الأم لشراؤها من المشتري .
- وكانت لحظة الفراق القاسية وودعت جننار قطز وسيدتها وسافرت مع المشتري إلى مصر وهي تسمع كلمات قطز ترن في أذنيها (توكلي على الله وثقي بأنه على جمعا إذا يشاء قدير) ورأت الأم ذلك فطلبت من قطز قتل ابنها لكنه اعتذر لها لأنه ابن مولاه الذي أكرم مثواه .
- وذات يوم كان قطز يجلس مع صديقه (الشيخ على الفراش) مولى ابن الزعيم يشكو له سوء معاملة موسى أقبل موسى وسب قطز وضربه على وجهه والذي قال له (لا يمنعني من البطش بك إلا احترامي ذكرى أبيك) فلغنه موسى ولعن أباه وجده فبكى قطز ولما واساه الشيخ على كشف له عن حقيقته فتهلل وجه الشيخ لأنه كان يحبس (يظن) بأصل قطز وكانت فراسته في محلها إذ توقع منذ عرفه أنه ليس مملوكاً عادياً بل توقع أنه ابن أمير أو ملك نكبه الزمان عندئذ طلب من الشيخ إيجاد حل للخلاص من حياته مع موسى فطمئنه أنه سوف يخبر مولاه (ابن الزعيم) ويجعله يشتريه دون علم موسى وهنا هدأت نفس قطز وتفاعل خيراً .

١) س : ماذا تعرف عن الشيخ غانم المقدسي وابنه موسى ؟

ج: كان من أعيان دمشق ووجهائها المعدودين له أملاك كبيرة وضياع واسعة ورثها عن أبائه وكان رجلاً طيباً يحب الصدقة ويحضر مجالس العلم وقد كبر في السن .

٢) س : لماذا اشترى الشيخ غانم المقدسي قطز وجننار ؟

ج : لما ينس الشيخ من إصلاح ابنه فكر في شراء غلام وسيم حسن الطلعة يأنس له ويطمئن إليه ويجد عنده ما فقده في ولده فجهد زمناً يتبع أسواق الرقيق ليجد الغلام الذي يطمح إليه حتى وجد ضالته في قطز فاشتراه كما اشترى جننار ليتخذها ابنة تونس زوجته العجوز .

٣) س : كيف عامل الشيخ غانم الصبيين ؟

ج : تبين الشيخ إخلاص الصبيين في حبه وتعلقهما الشديد به فأنزلهما من نفسه منزلاً كريماً وبالغ في رعايتهما والعطف عليهما كما أنه وكّل لهما من ساعدهما في تعلم اللسان العربي .

٤) س : ما النتائج التي ترتبت على موت الطاغية جنكيز خان ؟

ج : النتائج : رجع التتار الذين يقاتلون جلال الدين إلى بلادهم ورجعوا عن غزو بلاد الإسلام وفرح الناس وذهب عنهم ما كان يساورهم من الخوف والهلع .

٥) س : انقسم الناس فريقيين من موت السلطان جلال الدين وضح ذلك .

ج : منهم من شمت بموت جلال الدين لما ارتكبه في بلاد الملك الأشرف من الأفاعيل المنكرة ومنهم من حزن عليه لما قام به وقام به أبوه من جهاد التتار و صد جموعهم عن بلاد الإسلام .

٦) س : لماذا انقطع الأمل بقطز وجننار عندما بموت السلطان جلال الدين ؟ وما الذي خفف من حزنهما ؟

ج : كان يمنيان أنفسهما بالرجوع إلى بلادهم وانقطع أملهما لما بلغهما موت السلطان جلال الدين وأيقنا أنهما سيبقيان في رقبهما إلى الأبد وقد خفف من حزنهما ما كان يجدان من بر مولاها الشيخ غانم المقدسي وحسن رعايته و إحسانه فجعلهما يسوان مصابهما .

٧) س : كيف تبدلت الحياة بالأميرين في بيت الشيخ غانم المقدسي ؟

ج : زادت الألفة بين الصغيرين وكبرا معاً وتنقلا من طور (مرحلة) إلى طور فشعرا بفيوض من السعادة لم يشعرا



بمثلها قط تغمرهما فتتسبها كل ما مر بهما من نعيم الملك وحليت الدنيا في عينيها فصارت رياضاً وأنهاراً ووروداً وأزهاراً وطيوفاً من ضياء الشفق البهيج .

٨ س : **بم وعد الشيخ غانم وزوجته قطز وجلنار ؟**

ج : وعد الشيخ غانم وزوجته قطز وجلنار بالزواج حينما علما بالصلة البريئة الطاهرة التي ربطت بينهما وقد شملهما بالعطف والحنان وتعهداها بالتربية .

٩ س : **ما الذي قرره الشيخ غانم عندما اشتد به المرض ؟**

ج : أراد أن يحتاط لمستقبلهما فأوصى لهما بجزء من أملاكه وبأن يعتقهما إذا ما دهمه الموت قبل أن يهيئ لهما أمرهما .

١٠ س : **لماذا حقد موسى على قطز ؟ ولماذا لم يشك قطز موسى لأبيه ؟**

ج : حقد موسى على قطز لما انفرد به دونه من ثقة أبيه حتى سلمه مقاليد خزانته وأسند إليه إدارة أمواله وأملاكه كما غاظه أن يتسلم راتبه اليومي من يد مملوك أبيه ومما زاد حقه عليه أنه كثيراً ما يحتاج إلى المال ويطلب من قطز أن يعطيه زيادة على راتبه من غير علم أبيه فيرفض قطز وكان لا يشكوه لأبيه لئلا يؤديه ويزيد في مرضه وكان كثيراً ما ينصحه بالإقلاع عما هو فيه من الشراب والفساد .

١١ س : **كيف كان موسى يعامل جلنار ؟ وما موقف جلنار منه ؟**

ج : كان يغازلها ويسمعها كلمات يندى لها الجبين فشكته إلى مولاتها فغفته قانلة له إنها زوجة قطز ، ولا سبيل له عليها وهددته بقطع نفقته وطرده من المنزل لو تكرر منه ذلك .

١٢ س : **صف شعور موسى عندما علم باشتداد المرض على أبيه .**

ج : حين اشتدت العلة بالشيخ قلق عليه كل من بالقصر إلا ابنه موسى الذي أظهر فرحه وجهر بأنه سيتصرف في أموال أبيه وأملاكه كما يشاء وينتقم من قطز وتمادى حين أيقن بقرب وفاة أبيه فصار يشرب في القصر مع ندمائه ، وذات ليلة ضجت منه والدته فأمرته بالخروج من البيت فهم بضربها لولا حضور قطز فدفعه عنها .

١٣ س : **ما الذي كان يفعله موسى مع قطز وجلنار بعد وفاة أبيه ؟**

ج : كان يضطهدهما ويعتدي على قطز بالسب والضرب فما يجيبانه بغير الصبر والسكوت إكراماً لمولاهما الراحل ورعاية لمولاتهما الحزينة .

١٤ س : **كيف استطاع موسى أن يبطل وصية أبيه نحو قطز و جلنار ؟**

ج : اتصل بجماعة من فقهاء السوء فأبطلوا له وصية أبيه بشأن عقتهما والأملاك التي أوصى بها لهما .

١٥ س : **ما الذي عزم عليه أم موسى ؟ وعلام يدل ذلك ؟**

ج : عزم على أن يكون قطز و جلنار تحت رعايتها ووعدتهما بأنها ستجتهد حين تقسم التركة أن تجعلهما من نصيبها فتعتقهما وتزوجهما وتجعل لهما رزقاً يعيشان منه ويدل ذلك على عطفها ووفائها حيث كانت تريد تنفيذ ما أوصى به زوجها .

١٦ س : **ماذا فعل موسى بجلنار ؟ ولماذا حقد عليها ؟**

ج : فرق بينها وبين قطز حيث جعل الوصي يبيعها وسبب حقه امتناعها عليه وعدم استجابتها لرغباته .

١٧ س : **ما موقف كل من أم موسى وقطرز عندما علما ببيع جلنار ؟**

ج : بعثت أم موسى إلى الوصي تعاتبه على ما صنع وقد اجتهدت أن تحتفظ بها ولكنهم باعوها دون علمها وقالت : "حسبي الله منك يا موسى - حسبي الله منك" . أما قطرز فقد بكى حين رأى موسى قد أقبل ومعه السمسمار وجماعته وكتف دمه وكتف جزعه وأظهر التجلد ووقف كأنه تمثال من الصخر الأصم ولم يستطع أن يفعل شيئاً .

١٨ س : **ما الذي قاله قطرز لجلنار وهو يودعها ؟**

ج : استودعك الله يا حبيبتي استودعك الله يا جلنار يجمع الله شملنا بحوله وقوته .

١٩ س : **لماذا ذهب قطرز إلى الحاج على الفراش ؟**

ج : ليشكو إليه بما أصابه من اضطهاد موسى بعد وفاة أبيه وما منى من فراق حبيبته جلنار وكيف أنه سقم الحياة بعدها

٢٠ س : **{لو شئت لأوجعتك بسوطك هذا ضرباً ، فمثلك أيها السكير لا يقدر على مثلي} .**

من القائل لهذه العبارة ؟ ولمن قالها ؟ وما الذي ترتب عليها ؟

ج : القائل قطرز وقالها لموسى وقد ترتب عليها أن لطم موسى قطرز على وجهه .

٢١ س : **لقد بكى قطرز بعد أن ضربه موسى فما السر الحقيقي وراء بكائه ؟**

ج : هو أن موسى سب أباءه وأجداده .



٢٢) س : كيف اكتشف الحاج على الفراش حقيقة قطز ؟

ج : عن طريق الأحاديث المتبادلة بينهما والحكايات والقصص التي كان يرويها الحاج على لقطز ويرى رد فعلها وأثرها واضحا على وجهه خاصة حينما كان يقص عليه وقائع جلال الدين من التتار فكان الحاج يلمح تغييراً على وجه قطز واهتزازاً في شفثيه كل ذلك جعله يوقن أنه من سلالة جلال الدين .

٢٣) س : ماذا طلب قطز من الحاج على الفراش ؟

ج : أن يجد له طريقة يخلصه بها من مضايقات موسى له .

٢٤) س : ما الخطة التي رسمها الحاج على لإنقاذ قطز من موسى ؟

ج : أنه سيقص على سيده ابن الزعيم خبر قطز فيشتاق لرؤيته فإذا قابله قطز وحدثه عن حاله مع موسى واضطهاده له يرق قلبه فيعرض عليه شراءه .

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية <https://dardery.site>)**تدريبات**

أ: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ١- كان الشيخ غانم المقدسي من أعيان دمشق ووجهائها المعدودين. ()
- ٢- كان الشيخ غانم تاجرا كبيرا استطاع أن يشتري الكثير من الأملاك والضياع. ()
- ٣- لم يرزق الشيخ غانم بأولاد غير موسى. ()
- ٤- أهمل الشيخ غانم تربية ابنه موسى فنشأ ماجنا ميالا للهو . ()
- ٥- طرد الشيخ غانم ابنه موسى وأخذ يبحث عن غلام يشتريه ويجد عنده الطاعة والبر. ()
- ٦- وجد الشيخ غانم ضالته في قطز فاشتراه دون تردد. ()
- ٧- صدقت فراسة الشيخ في الطفلين حيث تبين إخلاصهما ووفاءهما فزاد حبا لهما. ()
- ٨- قام الشيخ غانم بتعليم الطفلين اللغة العربية بنفسه فأجادها في زمن قصير.. ()
- ٩- تورادت الأنبياء بموت جنكيز خان واستعداد التتار لمهاجمة ديار الإسلام ففرع الناس وخافوا. ()
- ١٠- تباينت ردود الفعل تجاه مقتل جلال الدين فمنهم من شمت بموته ومنهم من حزن. ()
- ١١- انقطع أمل الطفلين في الحرية بعد مقتل جلال لدين.. ()
- ١٢- نمت الألفة بين الطفلين ومع توالي السنين شعرا بفيوض الحب تغمر قلبهما. ()
- ١٣- أبدى الشيخ غانم امتعاضه وأظهر قلقه تجاه هذه العاطفة التي جمعت بين قلبي محمود وجهاد. ()
- ١٤- مرض الشيخ فتأخر الوعد بنزويجهما إلى أن يشفى ()
- ١٥- خشي الشيخ على الشابين إذا ما دهمه الموت فأعتقهما وأعطاهما نصيبا من التركة. ()
- ١٦- زادت غيرة موسى وكرهيته لقطز بعد أن تزوج قطز بجنار. ()
- ١٧- لم تسلم جنار من مضايقات موسى فاشتكته إلى أبيه فطرده. ()
- ١٨- اشتدت العلة بالشيخ غانم فحزن الجميع إلا موسى ()
- ١٩- تلقى قطز إهانات موسى له بالصبر والسكوت إكراما لذكرى الشيخ غانم ، وانتظارا لتنفيذ الوصية . ()
- ٢٠- أبطلت أم موسى الوصية لتستبقي قطز وجنار في خدمتها.. ()
- ٢١- فوجئت أم موسى بما كان من بيع جنار ، فبعثت إلى الوصي تعاتبه على ما صنع ، وتلح عليه أن يستقبل البيعة()
- ٢٢- بكت جهاد كثيرا واستغاثت بسيدتها كي لا ترسلها مع الذي اشتراها. ()
- ٢٣- وافق التاجر المصري على الرجوع في البيعة بعدما كلمه الوصي. ()
- ٢٤- أظهر قطز الصبر والتجلد أمام موسى كي لا يشمت به. ()
- ٢٥- عرضت أم موسى على قطز أن تعتقه ويذهب لحال سبيله لكنه رفض ()
- ٢٦- كان قطز قلق بشأن نفاذ صبره مما قد يدفعه إلى الإساءة إلى موسى فتغضب السيدة العجوز. ()

- ٢٧- حذرت السيدة العجوز قطز من المساس بابن الرجل الذي أكرمه. ()
 ٢٨- أهوى موسى بالسوط على قطز حتى أدماه. ()
 ٢٩- غضب قطز وبكى لأن موسى لطمه بقوة على وجهه. ()
 ٣٠- كان الحاج على الفراش قد خمن حقيقة قطز قبل أن يخبره قطز بالحقيقة. ()

(<https://dardery.site> للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية)

ب- تخير الإجابة الصحيحة لما يلي من بين البدائل المتاحة:

- ١- كان الشيخ غانم يقيم في:
 حلب دمشق مصر حمص .
- ٢- عدد أولاد الشيخ غانم:
 ولد واحد ولدان ولد وبنت . ليس له أولاد .
- ٣- حاول الشيخ غانم أن يصلح ابنه فلم يفلح وقرر أن يطرده لولا:
 حبه له شفاعاة أمه رغبته في إصلاحه . خوفه منه .
- ٤- سبب شراء الشيخ غانم لقطز:
 يأسه من إصلاح ابنه حاجته إلى خادم معرفته بأصله الكريم . رغبته في إنقاذه
- ٥- فرح الناس بسماع خبر موت جنكيز خان بسبب:
 ظنهم أنه قتل جلال الدين كراهيتهم له ظنهم أن خطر التتار زال ظنهم أنه سبب تشريد الغلامين .
- ٦- كان شعور الناس بعد سماع خبر وفاة جلال الدين هو:
 شمت بعضهم بموته حزن البعض لم يهتم أحد . الأولى والثانية
- ٧- سبب حزن الغلامين لموت جلال الدين:
 انقطاع الأمل في الحرية شعورهما باليتم ضياع ملكهما قسوة الشيخ غانم عليهما .
- ٨- الذي خفف عن الغلامين الحزن هو:
 ير مولاها بهما ثراء مولاها مواساة الناس لهما ورع مولاها .
- ٩- عاش الغلامان في بيت الشيخ غانم قرابة:
 خمسة أعوام عشرة أعوام خمسة عشر عاما عشرين عاما .
- ١٠- كبر الغلامان ونشأت بينهما علاقة حب فكان الشيخ وزوجته:
 يغضبان لذلك لا يعرفان ذلك يحاولان التفريق بينهما يعرفان ويرعيانها .
- ١١- ألم بالشيخ "غانم" مرض:
 الشلل الحمى السل الطاعون .
- ١٢- أوصى الشيخ لهما ب:
 تحريرهما وزواجهما كل ثروته جزء من أملاكه الأولى والثالثة .
- ١٣- سبب غيرة "موسى" من "قطز" أول الأمر هو:
 ثقة أبيه فيه حب جنار له قوته وشجاعته . أصله الشريف .
- ١٤- كلما طلب "موسى" من "قطز" مالا زيادة عن راتبه اليومى كان "قطز":
 يعطيه سرا يستأذن الشيخ يهدده بإبلاغ أبيه يرفض .
- ١٥- ضاقت "جنار" من "موسى" فشكته إلى:
 قطز الشيخ غانم ابن الزعيم زوجة الشيخ .
- ١٦- هددت زوجة الشيخ غانم ابنها موسى ب:
 طرده من البيت إبلاغ قطز قطع نفقته الأولى والثالثة

١٧- كان " قطز " كلما زاد أذى " موسى " له :

- ينصحه □ يدعو عليه □ يشكوه □ يضربه .

١٨- اشتدت العلة بالشيخ غانم فحزن الجميع عليه ماعدا :

- جلنار □ قطز □ موسى □ زوجته .

١٩- كان موسى بعد وفاة والده يعتدي على قطز وجلنار فيجازيانه بـ

- رد الاعتداء بمثله □ تهديده بالطرد □ الصبر على اعتدائه □ شكواه لأمه .

٢٠- صبر كل من قطز وجلنار على عنت موسى بسبب :

- خوفهما منه □ وفائهما لوالده □ عجزهما عن الرد □ حبهما له .

٢١- اتصل موسى بفقهاء السوء لبيطل وصية الشيخ بخصوص :

- تقسيم التركة □ حرمانه من الثروة □ تحرير قطز وجلنار □ زواج قطز من جلنار .

٢٢- علمت أم موسى بما فعله موسى مع الوصي وبيعهما جلنار فـ :

- عاتبت الوصي □ وافقت على ما فعله □ لم تهتم بالأمر □ حررت قطز وجلنار .

٢٣- كان موسى يحاول التقرب إلى جلنار بـ :

- الملاطفة ووعدا بالزواج □ التهديد بقتل قطز □ إعطائها الهدايا □ الأولى والثانية .

٢٤- كانت جلنار تجيب موسى بـ :

- السب والشتم □ الهروب والصراخ □ تهديده بإخبار قطز □ السكوت والإعراض .

٢٥- يئس موسى من جلنار فأسرع إلى :

- إرضائها □ الانتقام منها □ مصالحة أمه □ تركها وشأنها .

٢٦- اشترى جلنار تاجر من :

- حلب □ الهند □ حمص □ مصر .

٢٧- باع موسى جلنار وكانت أمه :

- تشجعه □ تتوقع ذلك □ تمناعه □ لا تعلم .

٢٨- " ما يكون لي أن أعتدي على ابن مولاي الذي أكرم مثواي وأحسن إليّ " قائل العبارة:

- الوصي □ جلنار □ قطز □ الحاج علي الفراش .

٢٩- ذهب قطز إلى صديقه الذي اعتاد الذهاب إليه وهو :

- بيبيرس □ موسى □ العز بن عبد السلام □ الحاج علي الفراش .

٣٠- كان الحاج علي يخدم سيدا آخر هو :

- ابن الزعيم □ الشيخ غانم □ حافظ الواسطي □ الشيخ ابن عبد السلام .

٣١- كان قطز يشكوه إلى صديقه :

- طرده من البيت □ قطع نفقته □ عنت السيدة العجوز □ عنت موسى .

٣٢- " لو شئت لأوجعتك بسوطك هذا " السبب الذي منع قطز من ضرب موسى هو :

- وضعفه □ وفاؤه □ خوفه □ عجزه .

٣٣- سبب بكاء قطز بعد ضرب موسى له :

- ألمه من الضرب □ عجزه وضعفه □ حياؤه من صديقه □ سبابه لوالده وجده .

٣٤- يرى الحاج علي أن أبا موسى أفضل من أبي قطز بسبب :

- ثرائه □ إسلامه □ مساعدته للمحتاجين □ مكانته .

٣٥- عندما علم الحاج علي بحقيقة قطز :

- لم يصدقه □ حزن من أجله □ تهلل وجهه □ أحس بالغيرة .

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية (<https://dardery.site>))

